# يـوم القنابـل في غـزة

## صوت الثورة ينطلق من جديد من إذاعة وتلفزيون السودان


فتح
العاصفة
ناطقة بلسان اللجنة المركزية

العدد ٤٦ : الاربعاء ٥/٨/١٩٧٠ الموافق ٣ جمادى الثاني ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا


● صوت العاصفة ●

يبث على موجتين متوسطة وطولها ٣٠٤ مترا اي بذبذبة قدرها ٩٨٠ كيلوسايكل وقصيرة وطولها ١٧٫٨ مترا .

صوت العاصفة يلتقي بكم يوميا بين الساعة السابعة والنصف والثامنة والنصف مساء

في هذا العدد



# «أبو عمار» يتلقى رسالة مهمة من حزب جبهة التحرير الجزائرية

## «الثورة الفلسطينية لن تكون وحدها في التصدي للمؤامرات ونحن واثقون من انتصاركم»

## «الشعب الجزائري بكل قطاعاته يعلن وقوفه إلى جانب نضالكم العادل»

تلقى الاخ ( ابو عمار ) برقية من الاخ قايد أحمد مسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية عبر فيها عن موقف الجزائر الثابت من الثورة الفلسطينية ومن الحلول السلمية وفيما يلي نصها :

الاخ ياسر عرفات — رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

في الوقت الذي يصل فيه مشروع روجرز الى هذه اللحظات الخطيرة والحاسمة : وفي الوقت الذي يوضع فيه المشروع قيد التنفيذ ليحقق مطامح الامبريالية والصهيونية . والذي سيكون ضحيته — كما كان دائما — الشعب الفلسطيني .. فان حزب جبهة التحرير الجزائرية وكافة التنظيمات الجماهيرية التي تمثل الشعب الجزائري ، تعلن عن وقوفها — كما فعلت دائما — الى جانب قضيتكم العادلة التي تناضلون من اجلها .


البقية على صفحه ٢


## رأينا

## الرفض بالقنابل

شعبنا الصامد في ارضنا المحتلة يرفض الحل الاستسلامي وهو يعبر عن رفضه بأفضل وسائل التعبير بالقنبلة والرشاش، بالالغام والمتفجرات وهو لهذا يقدم كل يوم اجابة شعبنا الحاسمة والواضحة على كافة المشاريع الاستسلامية المطروحة . شعبنا يرفض الوجود الصهيوني اصلا فوق كل ارضنا ليس في غزة أو الخليل فقط ، وانما في حيفا والناصرة ايضا ..

الشعب الذي كبل بالوهم عشرين عاما فك اساره وانطلق من تواكله الطويل وانتظاره المضني حمل البندقية ووضع قدميه على طريق الانتصار .. طريق طويل شاق .. لكنه الطريق الوحيد الموصل للنصر ..

وامس في غزة .. في المدينة التي حولها الغزاة الى ثكنة عسكرية ، حول شعبنا المدينة الى جحيم في وجود الصهاينة . خمس عمليات القاء قنابل تمت في يوم واحد ، وهذه اعترافات الناطق العسكري الاسرائيلي .. الناطق الذي ثبت للعالم كله انه يقلل دائما من حجم عمليات ثوارنا ومن الخسائر التي يمنى بها العدو .. والذي اصبح مجال تندر المستوطنين الصهاينة انفسهم .

يوم القنابل امس في غزة هو واحد من أيام الرعب التي يعيشها عدونا كل يوم ..

ولان العدو بعد ثلاث سنوات من الاحتلال ورغم كل ارهابه وبطشه ومخابراته لم يستطع ان يوقف المد الثوري المتصاعد لدى جماهيرنا ، فلقد أراد ان يضرب صمود هذه الجماهير وتحديها ويوقف تضحياتها العظيمة فكانت مؤامرة الحل الاستسلامي الاخيرة .

ولكن المؤامرة لم تنطل على شعبنا الذي عاش عشرين وثلاثين واربعين عاما وسط المؤامرات . هذا الشعب ما عاد يساوم أو يقبل المساومة .

هذا الشعب يحطم بالقنابل كل المؤامرات وكل المشاريع ويمضي في ثورة عاصفة لن تتوقف حتى تقتلع الوجود الصهيوني من ارض فلسطين ..... كل فلسطين .

## برامج الثورة اعادة بثها من السودان

قررت الحكومة السودانية السماح باعادة بث برامج الثورة الفلسطينية من اذاعة وتلفزيون السودان .

وكانت الحكومة السودانية قد قررت ايقاف هذه البرامج في اليوم التالي لقرار حكومة الجمهورية العربية المتحدة ايقاف بث اذاعتي صوت العاصفة وصوت فلسطين .

وقد اتخذت الحكومة السودانية قرارها هذا ليلة أمس ، خلال اجتماع عقدته للبحث في الوضع الراهن في الشرق الاوسط .

## وفد الثورة وصل الدار البيضاء

الدار البيضاء — رويتر — وصل وفد فلسطيني الى هنا امس برئاسة الدكتور حسام الخطيب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الدكتور الخطيب لدى وصوله ان الوفد يعتزم ابلاغ الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والحكومة المغربية موقف المنظمة من مشروع السلام الامريكي للشرق الاوسط الذي قبلته بعض الدول العربية .

واضاف يقول انه فيما يتعلق الامر بمنظمة التحرير الفلسطينية فان التسوية الوحيدة الممكنة في الوضع الراهن هي مواصلة الكفاح حتى تحرير فلسطين .

## ووفد آخر الى طرابلس

صرح أحد الاخوة اعضاء وفد اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في طرابلس امس بان الثوار الفلسطينيين سيواصلون الكفاح ضد العدو الصهيوني مهما كانت الظروف وان المشروع الامريكي الاخير يهدف اولا وقبل كل شيء الى قمع الثورة الفلسطينية. وكان وفد الثورة قد وصل الى ليبيا بتكليف من اللجنة المركزية لاجراء محادثات مع المسؤولين في الجمهورية العربية الليبية وشرح موقف الثورة من مشروع روجرز الاستسلامي .

# خلال يوم واحد تعرضت قوات العدو لخمس هجمات في غزة

## قوات الثورة تخوض عدة معارك ضد مواقع العدو ومنشآته

كان يوم أمس يوم القنابل في قطاع غزة البطل . فقد شن ثوارنا أربع هجمات بالقنابل على جنود العدو ودورياته في قطاع غزة خلال اقل من ٥ ساعات .

وقد اعترف العدو بعنف هذه الهجمات وبوقوع اصابات عديدة بين جنوده .

وقد وقع الهجوم الاول بالقنابل في حوالي الساعة التاسعة صباحا في سوق غزة الرئيسي ، على سيارة عسكرية اسرائيلية ، فاصيب على حد زعم العدو اثنين من الصهاينة فقط .

وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس وقع هجوم اخر بالقنابل على دورية عسكرية كانت تسير قرب سوق فراس خلف بلدية غزة . ولم يتحدث بشيء عن خسائره خلال هذا الهجوم .

وفي نفس الوقت تقريبا انفجرت الغام موقوتة تحت سيارة عسكرية في بيت حانون ، واعترف العدو باصابة جنديين للعدو .

وفي حوالي الساعة الثانية القى ثوارنا قنبلة على سيارة عسكرية في ساحة فلسطين . وزعم العدو ان جنوده لم يصابوا نتيجة اصابة سيارتهم بهذه القنبلة .

وجاء في وقت لاحق ان جنديين اسرائيليين اصيبا نتيجة انفجار مواد ناسفة في منطقة بيت حانون . وهؤلاء الجنديان هما غير اللذين اصيبا في الصباح .

هذا وقد أصدر الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عدة بلاغات عسكرية عن عمليات ثوارنا جاء فيها :

● قامت احدى مجموعاتنا بوضع عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار تزن ٥٠ كغم في محطة توليد الكهرباء في مدينة عسقلان ، وفي مساء يوم ١—٨ انفجرت العبوات مما ادى الى تدمير المحطة تدميرا تاما وقطع التيار الكهربائي عن المدينة والمنطقة .

### قطـاع غزة

● ألقى احد ثوارنا صباح ١—٨ قنبلة يدوية على داورية راجلة للعدو أثناء سيرها على الطريق الواقع شرقي معسكر الشاطيء بمدينة غزة ونتج عن ذلك مقتل ثلاثة واصابة اثنين من افراد الداورية .

● فجر يوم ١—٨ انفجر احد الالغام التي زرعها ثوارنا في عربة جيب عسكرية للعدو على الطريق الترابي شمال شرق مستعمرة القرن جنوب رفح مما ادى الى تدميرها وقتل وجرح طاقمها الخمسة . وعلى الاثر قام العدو


البقية على صفحه ٣


## ثوارنا يقصفون مسكفعام بالجليل الاعلى

قصف ثوارنا ليلة أمس مستعمرة مسكفعام في الجليل الاعلى بمدفعية الهاون الثقيلة .

وقد اعترف العدو باذاعته ليلة أمس بهذه العملية وقال انه قد رد على قصف ثوارنا بالمثل .

## قصف كفار روبين مساء أمس

قام ثوارنا مساء أمس بقصف مستعمرة كفار روبين في غور بيسان بالمدفعية الثقيلة . وقد رد العدو بقصف على قواتنا فتصدت له قوات الحماية وردت على مصادر نيران العدو.

## ادانة فيتنامية للقصف الامريكي

قالت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان حكومة هانوي تستنكر وتدين بشدة اعمال الامبرياليين الامريكيين .

هذا وقد اتهمت حكومة فيتنام الشمالية أمس الولايات المتحدة الامريكية بقصف القرى الفيتنامية بالقنابل بالقرب من المنطقة المنزوعة السلاح في الايام القليلة الماضية .

## يارينغ يعمل بسرعة لوقف اطلاق النار

يبدو أن يارينغ يعمل هذه المرة بسرعة شديدة ..

اجتمع يارنج أمس بيوثانت ثم اجتمع بمندوبي كل من الاردن ولبنان والجمهورية العربية واسرائيل كل على انفراد ..

وتقول رويتر ان هدف يارينغ في هذه المرحلة من المحادثات هو وضع قرار وقف اطلاق النار موضع التنفيذ .

# المجلس الأعلى للاتحادات الفلسطينية

## يرفض جميع الحلول الاستسلامية

دمشق — اعلن المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية في سوريا رفضه الكامل لمشروع روجرز وجميع الحلول الاستسلامية والتصفوية .

وأهاب المجلس في بيان اصدره هنا أمس بكافة فصائل المقاومة الاسراع باقامة وحدة وطنية كاملة .

وأكد البيان وقوف الاتحادات الفلسطينية في سوريا صفا واحدا لاحباط المقترحات الامريكية الجديدة التصفوية .

# مؤتمر للمفكرين عقد في عمان

## يرفض كل مشروع تصفوي للقضية الفلسطينية

عمان — عقد في عمان امس مؤتمر ضم عددا كبيرا من المثقفين والمفكرين يمثلون اتجاهات فكرية متعددة .

وتدارس المجتمعون الظروف الراهنة ، وبعد مداولة استمرت اكثر من ثلاث ساعات اجمع الحضور على ان يتحرك المثقفون والمفكرون وفق القناعات التالية :

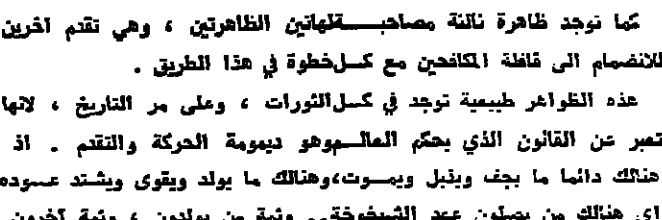
١— انه من الواجب ان تستمر الثورة الفلسطينية في الكفاح المسلح وفي رفض كل مشروع تصفوي للقضية الفلسطينية .

٢— ضرورة بقاء الجمهورية العربية المتحدة الى جانب الثورة الفلسطينية وفي الساحة العربية .

٣— ضرورة تفويت محاولات زعزعة المواجهة العربية .

٤— ضرورة تفويت الفرص للاصطدام بين المقاومة والدول العربية وهو احد الاهداف الرئيسية لمشروع روجرز .

٥— ضرورة استقلال الثورة الفلسطينية عن اية تبعية .




# ظواهر طبيعية

ثمة ظاهرة عامة تحدث في كل الثورات والحركات الوطنية . وهي ان يبدأ المرء طريقه بالنضال وتقديم التضحيات وفي احدى منعطفات الطريق الطويل الشاق المرصوف بالدماء والدموع والصعوبات يجنح لان يتوقف في منتصف الطريق لسبب أو لاخر .

بيد أن هنالك ظاهرة اخرى مصاحبة لهذه الظاهرة وهي وجود آخرين مصممين على متابعة الطريق حتى نهايته الظافرة .

كما توجد ظاهرة ثالثة مصاحبة لهاتين الظاهرتين ، وهي تقدم اخرين للانضمام الى قافلة المكافحين مع كل خطوة في هذا الطريق .

هذه الظواهر طبيعية توجد في كل الثورات ، وعلى مر التاريخ ، لانها تعبر عن القانون الذي يحكم العالم وهو ديمومة الحركة والتقدم . اذ هنالك دائما ما يجف ويذبل ويموت ، وهنالك ما يولد ويقوى ويشتد عوده اي هنالك من يصلون عهد الشيخوخة .. وثمة من يولدون ، وثمة آخرون ما زالوا في ريعان الشباب يتفجرون حياة وحيوية ..

ولكن هذه الظواهر لا تمر بعضها ببعض مرور الكرام ، وانما تتخذ شكل صراع عنيف فيما بينها .

فالذين قرروا ان يتخلوا عن المسير فسوف يحاولون شد الذين يتابعون النضال للتوقف معهم ، كما سيحاولون أن يمنعوا انضمام العناصر الجديدة الى القافلة .

والذين استمروا في النضال سيتألمون حين يتخلى اي من اخوتهم في السلاح عن مشاركتهم المصير فيحاولون من جهة اجتذابه ليعود الى الكفاح ، ويحاولون من جهة اخرى أن يحولوا دونه ودون اجتذاب آخرين للتوقف معه .

والذين ينضمون الى القافلة يعبرون عن أن المسيرة تشق طريق النجاح ، وأن جريانها لن يتوقف ، وهكذا ياخذون مواقع لهم في الصراع .

كل هذا يحدث ، وكله طبيعي ...وقافلة الثورة تسير دون توقف حتى النصر .



جانب من جماهيرنا التي خرجت في لبنان تهتف للثورة وتلتف حولها

# برقيات من مختلف أنحاء العالم تؤكد التضامن مع الثورة
## وتعلن وقوف الجماهير الفلسطينية والعربية والصديقة ضد مشروع روجرز التآمري

لا تزال البرقيات تنهال على قيادة الثورة مؤكدة تضامنها مع الثورة في وقفتها الباسلة ضد مشاريع الاستسلام .

من ميونيخ وصلت هذه البرقية : اللجنة الفلسطينية في ميونيخ وأصدقاؤها وأنصارها يؤكدون تضامنهم مع موقف الثورة ضد المؤامرات الاستعمارية التي تستهدف فرض الاستسلام على امتنا .

ومن سان فرانسيسكو : ان الطلبة العرب الذين قاموا بالاعتصام في مقر مكتب الجامعة العربية في سان فرانسيسكو يعلنون شجبهم واستنكارهم لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية . اننا معكم وانها لثورة حتى النصر .

ومن الجزائر هذه البرقية : نحن معكم بكل قوانا ، لاحباط مشروع روجرز التامري ، ونقف بصلابة ضد كل محاولة لتصفية القضية الفلسطينية .

ومن نيويورك تلقت اللجنة المركزية البرقية التالية : الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا يستنكرون الخطة الامريكية ، ويؤيدون بكل قوة الثورة الفلسطينية ويدينون اية محاولة لفرض الحل السلمي والتعرض للثورة .

ومن لندن وصلت هذه البرقية : ان الطلبة العرب في منطقة بوسطن يؤكدون تأييدهم المطلق للنضال الذي تخوضه الثورة الفلسطينية لتحطيم المؤامرة الامريكية التي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية .

ومن نيويورك هذه البرقية : نشجب محاولات وقف اطلاق النار ، أن حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه لا تقبل النقاش ، اننا معكم حتى النصر .

منظمة الطلبة المسلمين

# جماهير الثورة تؤكد رأيها : لا لمشروع روجرز
## لن نلقي السلاح إلا بعد تحقيق النصر

كتب احد مندوبي « فتح » :

**جماهيرنا التي كسرت حاجز الخوف والتردد وانطلقت بثورتها وقررت ان تمضي على طريق التحرير حتى النصر ، جماهيرنا البسيطة المؤمنة لا تفهم كثيراً في العاب السياسة ومناورات الكواليس ..**

**ولكنها تفهم بحسها الفطري العميق انه ما من شيء — مهما كان — قادر ان يقف في طريق الثورة وثوارها —**

— كيف ؟ حل سلمي وحل غير سلمي ؟

قال المقاتل — غانم — وهو على وشك ان يعبر النهر لتنفيذ عملية ..

.. شوف يا اخي منذ جملت هذه — وأشار الى الكلاشنكوف — وطنت نفسي على شيئين .. اما النصر او الاستشهاد .. هذه اشياء تعيش في داخلي ولا استطيع ان افكر الا بها .. اما ان القي سلاحي فهذا أمر مستحيل .. ويقولون .. وقف اطلاق النار ثلاثة اشهر .. لماذا ؟ الا يخشون أن تصدأ أسلحة الجنود خلال هذه الفترة .. صدقني ان السلاح الذي لا يستعمل .. السلاح الذي لا يشتغل باستمرار هو سلاح مليء بالصدأ ولو ظهر لك لامعا .. اتعرف لماذا يا اخي .. لانني احس انني أنا وسلاحي شيء واحد « واحتضن بندقيته » فاذا ما صدىء سلاحي فانني احس لنني أنا ايضا علاني الصدأ .. الجنود كلهم يعرفون هذه الحقيقة .. من داخلهم ... اسألهم اذا شئت وستسمع نفس الاجابة .. من اجل كل هذا اقول لا بلساني واقولها بهذا .. والان عن اذنك فأمامي عملية لا بد من تنفيذها .

وسار في خطوات واثقة مع رفاقه ليعبروا النهر . ابو ثائر مقاتل اخر التقيت به في قاعدة اخرى متقدمة .قال لي عندما سألته عن الحل السلمي ومشروع روجرز .. لماذا تسألني رايي وانت تعرفه ..

قلت له : لا بد من سماعه ..

قال : انا احب الشعر ولذلك ساقول للموقعين خلال هذه المقاطع :

بنقاتل تركع أو تسلم أو نطاطيه
أو نلين .

انا عقدنا العزم لن نخشى الطغاة
المجرمين .

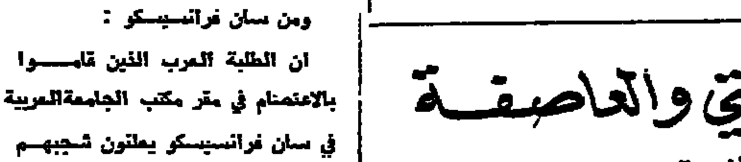
لا سلم ، لا استسلام ، لن نلقي
السلاح ولن نلين .

أما المقاتل ناصر ابو خالد من عناصر الجيش الشعبي فقال :

اننا لن نتكلم الا من فوهة البندقية ، وسنقاتل اعداءنا الصهاينة وكل من يقف معهم بل وكل من يريدنا ان نعترف بهم ، سنقاتل بكل ما لدينا من قوة وعزم ، ولن يثنينا عن التحرير اي صعب .. فلتسقط كل الحلول الاستسلامية .. ولا حل لقضيتنا الا بالتحرير والعودة ، وهذا لن يتحقق الا بالاستمرار في كفاحنا المسلح ..

— المقاتل « ابو جمال » كان ينظف سلاحه ويمسحه عندما سألته عن رأيه ، فقال :

— بكل الصراحة .. انا باعرفش اقرا واكتب ولكن بدي اقول : يا اخي شو هالحكي الفاضي ؟ عرقنا ودمنا وشهداؤنا يضيعوا خساره .. مين هالعربي أو حتى غير العربي واللي دمه حر وشريف يقبل هذا الكلام ... يا عمي بلا حل سلمي بلا كلام فاضي .. ما فيه سلام غير بعودة فلسطين وما في طريق غير هالطريق .. واشار الى بندقيته .



# أنا وقريتي والعاصفة
## من شعر الثورة ...

هنالك في المدى الوردي ترقد قريتي
تعانقها الجبال الشم ..
تحضنها السما الزرقاء ..
تناغيها عيون الليل ..
وفوق ترابها الخمري يرمي الفجر
اضواءه
فتشرق نسمة شقراء ..



وظل التيه يحضنها ..
ويجذبها السراب اليه يجذبها ..
أيهدي خطوتي ضائع ؟؟
أيجذب خطوتي خادع ؟؟
أتوه وطالما خاطبت في الاشعار من ثوار
اضاءوا مشعلا من نار
ليحرق طغمة الباغين .. يخلق في
الربوع نهار .

★ ★

فمن بلدي .. ومن أرضي
عرفت الدرب للقرية ..
عرفت الدرب يا ثوار عالمنا ..
ففي بلدي تمرد عصفنا الثائر ..
وفي جنبيه قلب بالمنى عامر ..
سيطحن قلعة الطغيان
بدكتويرف .. بالسمنوف .. والايمان .
فرفي بالمنى الوردي يا وديان ..
وغني يا سهول الشوق .. يا اشجار
يا اغصان ..

اراها في المدى الوردي تمرح في دنى
الاحلام
فالثم رسمها المعبود
ويكبر في العيون سؤال
ترى أنعود ؟
ترى أنعود ؟
لقريتنا
لحقلتنا
لغصن التينة المراح نربط فيه ارجوحه
وتبسم غنوة في القلب مجروحة ...
وينسج والدي موال
ويرقص اخوتي الاطفال في ساحات
منزلنا ؟
ونجمع من هشيم النتش نملأ جوف
موقدنا ؟
وحول النار نرويها حكايانا ...
ونزرع صدر ذاك الليل الحانا ؟ ..





لعاصفة ترفرف في ثناياها
اماني شعبنا الضائع
تلم خطاه تجمعه حناياها ..
بموكب فتحنا الرائع ..
اتيت اليك عاصفة الزنود السمر ..
الى عينيك اوقدت الشموع الخضر ..
فمن عينيك في قلبي اطل الفجر ..
فضميني اليك حبيبتي ضمي ..
أعيديني .. اعيديني الى امي

ترى أنعود ؟
ترى أنعود ؟ من أين الطريق وكيف ؟؟
االقى قريتي الفناء ؟؟
بروحي تكبر اللهفة ..
ايرشف مبسمي من ثغرها رشفة ؟
وترقص في حنايا الصدر انغام والحان
وتشرق في سماء الكون للافراح الوان ؟
طريقي ..
شدما ضاعت ..
وتاهت خطوتي في دربها المكدود ..

( أم عمرو )

# المجلس الأعلى لاتحاد عمال فلسطين يبدأ دورته
## وفي مقدمة أبحاثه الحل السلمي والأخطار الناتجة عنه

يجتمع المجلس الاعلى للاتحاد العام لعمال فلسطين في دورته العادية الثانية اليوم الاربعاء في دمشق . وسيبحث المجلس الاعلى للاتحاد باعتباره السلطة العليا للاتحاد النقاط التالية :

١ــ الحل السلمي والاخطار الناتجة عنه

٢ــ تقرير الامانة العامة المتضمن : أ ــ التقرير السياسي ب ــ التقرير الاداري جـ ــ التقرير المالي .

٣ــ نتائج اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابقة .

٤ــ المشاريع الانتاجية لدعم وبناء اقتصاد الثورة الفلسطينية .

هـ ــ تعديل دستور الاتحاد العام لعمال فلسطين .

هذا وسيقوم الاخوة اعضاء المجلس الاعلى بحضور افتتاح اول مشروع من مشاريع الاتحاد الانتاجية وهو : « مؤسسة الخياطة » .

هذا وسيسبق اجتماع المجلس الاعلى اجتماع اللجنة التنفيذية .

# في ذكرى استشهاد : عمر وخالد

**في الوقت الذي تتزايد فيه المؤامرات لتصفية الثورة الفلسطينية عن طريق فرض الحلول الاستسلامية على شعبنا ، تطل علينا ذكرى عطرة لشهداء لنا سقطوا قبل سنتين .. سقطوا على درب التحرير والعودة مضحين بكل شيء من أجل أن تظل راية الثورة مرفوعة ومن أجل ان تمضي المسيرة نحو اهدافها بتحرير كل ارضنا ..**

**ويوم أمس كانت الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد بطلي حركة التحرير الفلسطيني فتح المقدم فايز محمود والمهندس الملازم عمر السرطاوي .**

ولد المقدم خالد في صور باهر ــ القدس عام ١٩٣٧ وتلقى تعليمه الابتدائي فيها ونزح الى عمان عام ١٩٤٨ . اكمل دراسته الثانوية في كلية الحسين والتحق بعدها بالكلية الحربية بعمان وتخرج منها مرشح طيران وشغل رتبة ملازم وترقى حتى نال رتبة رئيس ..

انضم الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني ــ فتح ــ بعد الخامس من حزيران وعمل بجناحها العسكري العاصفة ليشق مع اخوانه المناضلين طريق العزة .

سافر الى القاهرة والصين الشعبية حيث تلقى تدريبات عسكرية عالية . واشترك في معارك عديدة ضد العدو الصهيوني واستشهد على أرض السلط يوم ٤ــ٨ــ١٩٦٨ .

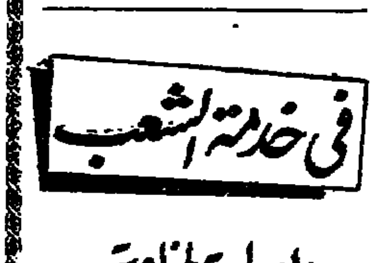
الشهيد
المقدم خالد عبد المجيد

أما المهندس عمر السرطاوي فقد ولد في جنين عام ١٩٤٢ وتخصص في هندسة الطيران من كلية بيرث في بريطانيا ، واشتغل في الخطوط الجوية العراقية ، وبعد ذلك التحق بحركة ــ فتح ــ واستشهد على أرض السلط بيوم ٤ــ٨ــ١٩٦٨ .

وقد حسبت اسرائيل انها بصرعها بعض ثوارنا سوف تصدع المقاومة الفلسطينية المجيدة ولكن الارض الطيبة التي انبتت خالد وعمر تنبت كل يوم ابطالا جددا يواصلون رسالتهما رسالة الحق والتحرير والتقدم .

واننا اذ نقف اليوم لتحيي ابطالنا تحيات الاجلال والاكبار تعاهدهم على المضي بعزم واصرار على طريق الثورة المسلحة لاكمال الرسالة التي من اجلها مضوا وحتى يتم النصر والتحرير .

الشهيد المهندس
عمر السرطاوي




الصيدلية المناوبة

| | |
|---|---|
| القاهرة | ٢٤٦٦٨ |
| الشفاء | ٢٣٥٢٢ |

★ ★

الكفاح المسلح

| | |
|---|---|
| تليفون : | ٣٠٣٣٥ |
| | ٣٠٣٣٦ |
| انضباط فتح : | ٣٩٩١٨ |
| | ٣٩٨٦١ |

الجريدة

| | |
|---|---|
| تلفون : | ٣٩٦١٥ |

**✻ صوت العاصفة ✻**

يبث على موجة متوسطة طولها ٣٠٤ مترا وبذبذبة مقدارها ٩٠٦ كيلوسايكل وقصيرة وطولها ١٧٫٨ مترا .

# أخبار عمالية

## تحقيق مكاسب لعمال الالبسة

تم عقد اتفاق بين شركة الكمال للالبسة الجاهزة وعمال الشركة حيث حصل العمال بموجبه على المكاسب التالية :

١ــ علاوة غلاء معيشة ٣ دنانير شهريا وللصبية المتدربين دينار ونصف

٢ــ زيادة سنوية بحد ادنى دينار قابلة للزيادة بحسب الانتاج

٣ــ اجازة سنوية ٢١ يوم

٤ــ اجازة مرضية ١٠ ايام مدفوعة الاجر .

هـ ــ يمنع الفصل التعسفي .

## تحقيق مطالب لعمال البلاط والرخام

تم عقد اتفاق بين النقابة العامة لعمال البلاط والرخام والشركة الاردنية للبورسلين والرخام

وقد حقق فيها العمال المكتسبات التالية :

١ــ علاوة غلاء معيشة ثلاثة دنانير وربع .

٢ــ صندوق توفير ٧٫٥ ٪ فلسا من صاحب العمل ونفس المقدار من العمال .

٣ــ اجازة مرضية لمدة عشرة ايام مع العلاج والكشفية

٤ــ الحد الادنى للاجور ٥٠٠ فلس

# المناورة ... والثورة !

**يقولون .. ويتساءلون .. اين كنتم في سنة ١٩٦٧ عندما وافقنا على قرار مجلس الامن .. ولماذا لم تثيروا هذه الضجة التي تثيرونها الان ؟ .**

ويوحي التساؤل بدهاء اننا ــ الثورة الفلسطينية والجماهير العربية التي تقول اليوم « لا » ــ كنا نوافق او نسكت على الموافقة على قرار مجلس الامن ..

**فهل هذا صحيح ......**

**الاجابــة ... لا ..**

الصحيح والثابت للتاريخ وللجماهير ان الثورة الفلسطينية قالت « لا » لقرار مجلس الامن ووصفته مرارا بالاستسلامية والهزيمة .. والجماهير العربية تذكر تصريحا للاخ ابو عمار في ايام كانت فيها تصريحات الثورة لا تلقى الانتشار الواسع وان كانت تلقى الاذن الصاغية .. تصريحا قال فيه تعليقا على بدء مهمة يارينغ : **لا شأن لنا بيارينغ ولا بمهمة يارينغ .** ومنذ تاريخ قرار مجلس الامن ، ومن قبل ايضا كانت الثورة حريصة على ان تعلن دوما انها ترفض اي قرار لهيئة الامم يقضي بالتقسيم او انبنى على التقسيم او ترتب عليه ...

و « صوت العاصفة » ظل في كل ليلة طيلة السنتين الماضيتين يصب في اذان المشككين اليوم في موقفنا ، يصب هجوما بالبلاغات العسكرية والتعليقات السياسية ضد قرار مجلس الامن والمشاريع الاستسلامية .

وكان طبيعيا مع تزايد عمليات الثوار ، ومع ارتفاع عدد الشهداء ، ان تقوى اصوات الثورة وتزداد افكارها ومواقفها السياسية انتشارا .. وبلغت قمة من القمم يوم زيارة سيسكو المشهورة ...

ومع ذلك فان احدا يومها لم يجرؤ على ان يتهمنا باننا كناقد سكتنا على قرار مجلس الامن ، ولم يحاول احد ان يتساءل مشككا اين كانوا ؟

فما الذي تغير اليوم .. اهو موقف الثورة ؟ قطعا لا ... ما تزال الثورة ترفض قرار مجلس الامن وبالتالي مشروع روجرز ، ولم تقل الثورة غير ذلك ، ولكن الاخرين هم الذين يدافعون اليوم علنا عن قرار مجلس الامن وعن مشروع روجرز .. وكانوا الى عهد قريب يتلمسون الاعذار بانهم **« انما يناورون »** ..

ان الثورة عندما رفضت قرار مجلس الامن وعبأت الجماهير العربية ضده حرصت على الا تدخل في معارك جانبية او مهاترات شخصية . وهي ما تزال حريصة على ذلك ، وانما الذي غير موقفه هم انفسهم الذين كتبوا من قبل يؤكدون استحالة تطبيق قرار مجلس الامن واليوم يقولون بانه فرصة سانحة .. عند ئذ وضعوا انفسهم امام بنادق الثوار الموجهة الى تحرير الارض . وعليهم وحدهم تقع مسؤولية ما يترتب من احداث.

**ان الثورة التي لم تقم كرد فعل لعدوان سنة ١٩٦٧ ، وانما انطلقت من قبله وكتعبير عن ارادة الشعب العربي في تحرير فلسطين ، هذه الثورة لا تعرف التقلب ، ولا الافتراء .. وانما هي ثابتة الهدف ، واضحة الطريق .. لا تسكت عن الحق ولا تناور فيه .**

# «الأعتدال والمرونة» .. في بيان نيكسون !

## المطلوب إعطاء إسرائيل أراضٍ وامتيازات أكثر مما ضمنه لها حتى قرار مجلس الأمن!

**جاء البيان الذي القاه الرئيس الامريكي نيكسون في الفاتح من اب ، في سان كليمنت ــ كاليفورنيا :**

**اولا : يقول نيكسون : « اننا لا نقلل من تقديرنا للصعوبات التي لا زالت تعترض السبيل .. ان قبول الدول المعنية بالدرجة الاولى للمقترحات الامريكية على اهميتها ، ما هو الا الخطوة الاولى التي تتطلب الاعتدال والمرونة واستعداد الفريقين للقبول باقل مما تفرضه مواقفهم من حدود قصوى لاحراز التقدم نحو سلام عادل ودائم بين الاطراف .. ولكن وقف اطلاق النار والمفاوضات التي تبدو الان قريبة المنال ، هي البداية الضرورية .**

اهم ما في هذه النقطة ان مشروع روجرز يعني الاعتدال والمرونة واستعداد الفريقين للقبول باقل مما تفرضه مواقفهم من حدود قصوى:

علينا ان نلاحظ هنا ان الموضوع المطلوب الاعتدال فيه لا يتعلق بكل القضية الفلسطينية ، لان الرئيس الامريكي يعتبر ما هو بايدي اسرائيل من فلسطين حتى الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ مسألة مفروغا منها وليست موضوع بحث .

اما موضوع البحث فهو الاراضي التي احتلت بعد حرب حزيران وهذه ما هو مطلوب فيها الاعتدال والمرونة من الفريقين اي ان المشروع الامريكي يريد « لاسرائيل » مزيدا من المكاسب عما يلي :

**أ ــ زيادة عما احتلته عام ١٩٤٨ ــ ١٩٤٩ من فلسطين**

**ب ــ زيادة عما اقره لها قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ من اعتراف بها وبحدود امنة لها وبانهاء كل المطالبات حول فلسطين واعطائها حرية الملاحة في الممرات المائية**

**جـ ــ زيادة عما نص عليه قرار مجلس الامن لمصلحة « اسرائيل » من ايجاد تسوية « عادلة » لقضية اللاجئين اي انهاء الشعب الفلسطيني وتصفيته .**

**د ــ زيادة عما جاء في قرار مجلس الامن حول التعهد لوقف كل انواع العنف والمقاومة لكي تضمن الحدود الامنة للعدو الصهيوني .**

الاعتدال والمرونة المطلوبان لا يتعلقان بكل ما سبق ، لان ذلك في جيبة « اسرائيل » وأمريكا ، اما ما هو مطلوب فيدور حول ما يلي :

**١ــ الاعتدال والمرونة فيما يتعلق بالمفاوضات المباشرة ، او اجراء خطوة تمهيدية لذلك كما جاء بمشروع روجرز .**

**٢ــ الاعتدال والمرونة فيما يتعلق بوضع القدس وغزة وبعض الاراضي الاخرى .**

ان نيكسون لا يستطيع ان يفهم ان جماهيرنا العربية وثورتنا الفلسطينية يرفضون كل ذلك جملة وتفصيلا ، واننا نرفض « الاعتدال والمرونة » ليس فيما يتعلق بما حدث في حرب حزيران فحسب ، وانما ايضا فيما حدث في اغتصاب فلسطين عام ٤٧ و٤٨ و٤٩ وقبل ذلك رفض وعد بلفور من الجذور .

ثانيا : يقول نيكسون : « واود في هذا الخصوص ان اردد نقطة واحدة كنت ذكرتها الليلة الماضية في المؤتمر الصحفي الذي عقدته . انها جزء متمم لاقتراحنا بشأن التوقف عن اطلاق النار . هي ان لا يستغل اي من الطرفين فترة وقف اطلاق النار لتحسين موقفه العسكري في منطقة خطوط وقف اطلاق النار وسيكون على الجميع ان يمتنعوا من وضع قواعد جديدة للصواريخ او اي انشاءات اخرى، وعدم الاقدام على اي نوع من الانشاء العسكري في منطقة كهذه .

هذه النقطة التي قرر نيكسون ان يلحقها بمشروع روجرز تحكم الطوق تماما على كل الاوهام التي تقول ان وقف اطلاق النار يعني تحسين الوضع العسكري للجانب العربي . وقد اكد نيكسون في تصريح اخر سبقه انه سيستخدم الاقمار الصناعية وطائرات الاستكشاف للتاكد من ان وقف اطلاق النار لن يتخلله بناء صواريخ او غيره.

هذا هو مشروع روجرز عاريا حول هذه النقطة .

ثالثا : يختم نيكسون بيانه قائلا : « وفي هذا الخصوص ، وضمن نفس النطاق فقد اجرينا اليوم تعيينا لمنصب سفير في الاردن واخر في المملكة العربية السعودية . والسفيران هما من ابرز السفراء واقدرهم . الا وهما المستر دين براون السفير لدى الاردن والمستر نيقولا تايكر السفير لدى العربية السعودية .

فيما يتعلق بتعيين السفراء واستعمال عبارة ابرز السفراء واقدرهم ، فهذا يعني ابرز المخططين للمؤامرات الامريكية واقدرهم على تنفيذها .

**لذلك علينا ان ننتظر تحركا للقوى المضادة للثورة مع قدوم السفير الامريكي الجديد ــ البارز والقدير السيد لويس دين براون الذي عمل بمنصب ضابط سياسي في السفارات الامريكية اي رجل ادارة المخابرات الامريكية في السفارة وقد أكمل تخصصه في هذا الموضوع باتمامه الدورة التدريبية المتخصصة في كلية الدفاع بلندن . اي دورة مخابرات على اقل مستوى .**

## أحد أبطال عملية نسف سد نهرايم يكتب عنها ..

# نسف السد يعني نسف «الحل» !

**قبل ايام فجر ثوارنا من المجموعة ٣٥ سد نهرايم .. كانت الاذاعات العربية تجهد نفسها في الحديث عن « بارقة الامل التي اطلت » .. وتعني بها مشروع روجرز .. في هذا الوقت تحرك ابطال الثورة الفلسطينية ، ليفجروا سد نهرايم ..**

**واحد من هؤلاء الابطال كتب عن هذه العملية البطولية يقول :**

كانت الكلمات الاخيرة التي تناهت الى مسامعنا يرددها آمر الدورية ونحن نمعن النظر في الخريطة التي رسمت على التراب .

هل تعلمون ما معنى نسف السد؟ انه ليس حجارة تندفع بقوة في الهواء وليس مياه تتدفق من الابواب الحديدية التي ستدمرها شحنات المتفجرات .. ليس تدمير السد فحسب .. لكن نسفه يعني في هذا الوقت نسف الحلول الاستسلامية ودعاتها .

كنت اشعر ان هذه العملية ليست عادية ، كثيرون من اخواني كانوا في عملية النسف الاولى ، لكن معنى الرفض هذه المرة يجب ان يكون اعنف ويقيم الدنيا ويقعدها .. ان صوت الانفجار يجب ان يهز كيانهم .. كيان الصهاينة ويحطم خدعهم .. خنوع دعاة الحلول .

وكنت اشعر باهمية هذه العملية، وانا اتفحص الوجوه عند حافة النهر المقدس ، كانوا خمسة من المسؤولين وكانت السواعد القوية تحمل ٤٠ عبوة ناسفة وهي تتحرك عبر السكون جميعا كانوا ممن حالفهم الحظ ووافق رفاقهم على السماح لهم بدخول الدورية ..

... لماذا لم نوقت العبوات وننسحب كما فعلنا في عمليات سابقة ؟ ما معنى ان يضغط احدنا على زر المفجر ؟ كنت اعلم الجواب .

لقد كنا نريد ان نشحن رفضنا للذين يريدون عودتنا الى الواقع الفاسد عبر الاسلاك الموصلة الى العبوات وكنا نريد ان نستنشق رائحة البارود عن قرب فوراء رائحة البارود السلام الحقيقي .

وحين سمعت صوت الانفجار ورأيت المنطقة تضيء علمت ان يد ضابط العمليات قد حوت على زر المفجر ... باسمنا جميعا .. باسم الله .. باسم الفتح .

كانت الحماية من الخلف تنتظر ، لقد وقع العدو في ذهول طويل وفقد اعصابه لدرجة انه فقد القدرة على الرد ، وعادت مجموعة النسف وانتظر الحماة وراء مدافعهم لكن العدو كان يعيش هول المفاجأة وتذكرت عندها فقط مصير الجندي الذي كان يقف على برج في اعلى السد ومصير من جندوا انفسهم لفرض الحل .

وفي نقطة التجمع الخلفية التقينا وتعانقنا .. وحين كانت السيارة تنطلق بنا عائدة الى القواعد كنت قد حفظت تماما وعن ظهر قلب ما معنى نسف السد ... نسف السد يعني نسف الحل .

توقيع

مقاتل ــ المجموعة ٣٥



## النص الحرفي لبيان نيكسون

فيما يلي نص البيان الذي القاه الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون في سان كليمنت يوم ٣١ تموز ١٩٧٠ ، حول الشرق الاوسط :

« تعلمون انه في ٢٥ حزيران اعلن وزير الخارجية عن قيامه بمبادرة سياسية كبرى ، كان هدفنا منها تشجيع الاطراف في النزاع للتوقف عن اطلاق النار والبدء في المحادثة تحت اشراف المبعوث الدولي يارينغ ، وتلك بموجب القرارات الخاصة التي اتخذها مجلس الامن الدولي .

ان الحكومة الاسرائيلية الان في سبيل وضع مسودة لردها على الولايات المتحدة . الا انه يسرني القول باننا علمنا من الحكومة الاسرائيلية عن تصويت مجلس وزرائها الى جانب قبول المقترحات الامريكية ، ومن دواعي رضاي الان ان الحكومات الثلاث التي ارسلنا لها مبادرتنا قد ردت بالايجاب وقبلت المقترحات الامريكية .

اننا لا نقلل من تقديرنا للصعوبات التي لا زالت تعترض السبيل . ان قبول الدول المعنية بالدرجة الاولى للمقترحات الامريكية على اهميتها ، ما هو الا الخطوة الاولى التي تتطلب الاعتدال والمرونة واستعداد الفريقين للقبول باقل مما تفرضه مواقفهم من حدود قصوى ، لاحراز التقدم نحو سلام عادل ودائم بين الاطراف .

ولكن وقف اطلاق النار والمفاوضات التي تبدو الان قريبة المنال : هي البداية الضرورية .

واود في هذا الخصوص أن اردد نقطة واحدة كنت ذكرتها الليلة الماضية في المؤتمر الصحفي الذي عقدته . انها جزء متمم لاقتراحنا بشأن التوقف عن اطلاق النار ، هي أن لا يستغل اي من الطرفين فترة وقف اطلاق النار لتحسين موقفه العسكري في منطقة خطوط وقف اطلاق النار ، وسيكون على الجميع أن يمتنعوا عن وضع قواعد جديدة للصواريخ او اي انشاءات اخرى ، وعن الاقدام على اي نوع من الانشاء العسكري في منطقة كهذه .

ومنذ أوائل ١٩٦٩ كنا نعمل بالتعاون مع حكومات الاتحاد السوفييتي وبريطانيا العظمى وفرنسا سعيا من اجل المساعدة في تحريك النزاع بالشرق الاوسط نحو تسوية سلمية ، ونتوقع بان تستمر هذه الجهود . على اننا نعتقد بثبات ان التركيز على الجهود في المستقبل يجب أن يكون على الاطراف المعنية مباشرة باشراف بعثة السفير يارينغ ، الذي نتمنى له وللاطراف خيرا في مساعيهم ، واننا على استعداد للمساعدة حيثما وعندما يكون ذلك ممكنا .

وفي هذا الخصوص وضمن نفس النطاق فقد اجرينا اليوم تعيينا لمنصب سفير في الاردن واخر في المملكة العربية السعودية . والسفيران هما من ابرز السفراء واقدرهم ، الا وهما المستر دين براون السفير لدى الاردن ، والمستر نيقولا ثايكر السفير لدى العربية السعودية .

لقد لمحنا انه ما زال امامنا طريق طويل قبل التوصل الى نتائج نامل بامكان تحقيقها ، منذ سنة ونصف كان الوضع لا يبشر بامل ، ولكن الوضع الان يظهر فيه بعض الامل في امكان التوصل الى تسوية سلمية .



حاول احد الصحفيين ، في بيروت ان يبرز اهمية العمل الدبلوماسي وكسب الراي العام العالمي وتأييد دول العالم لنا ، وقد دلل على رأيه مستخدما مثال العدو الصهيوني وتحركه الدبلوماسي وقد ذهب حضرة الصحفي المحترم الى وضع الشكل الدبلوماسي فوق العمل المسلح ، واكد ان السبب في انتصارات العدو راجع للتحرك الدبلوماسي الذي يقوم به العدو في المجال الدولي ..

ان هذا الراي ينطوي على خداع كبير للجماهير ، لان العدو جاء الى فلسطين بمؤامرة امبريالية ــ صهيونية عالمية ، وغرس جذوره بقوة السلاح ، وهاجمنا في سنة ٤٨ و٤٩ و١٩٥٦ و١٩٦٧ بقوة السلاح .

هذه حقيقة يجب ان تكون واضحة ولكنها لا تعني التقليل من اهمية كسب الرأي العام العالمي غير ان هنالك ايضا منطلقين في العمل في المجال العالمي .

المنطلق الاول هو منطلق الثورات التحررية ومن ضمنها ثورتنا الفلسطينية وهو لا يعتمد على المناورات السياسية او التراجعات المبدئية ، وانما يرتكز الى العمل السياسي النضالي المستند على عدالة القضية وعلى التضحيات والكفاح المسلح .

المنطلق الثاني ، يعتمد على مفاوضة الدول وعقد الصفقات معها الى جانب احداث التنازلات .

ومن هنا كان لا بد للصحفي المرموق ان يحدد ماذا يعني بالتحرك الدبلوماسي ومع من ؟ وكيف ؟ وعلى اي اساس ؟ لئلا يختلط النضال السياسي الثوري لكسب الراي العام العالمي بما يسمى بالتحرك الدبلوماسي ، وبالتالي يكون الحديث عن اهمية كسب الرأي العام العالمي في حين يكون المقصود ــ لدى الصحفي الشهير ــ هو كسب الامبريالية الامريكية ودول حلف الاطلسي .

اذا كان المقصود هو كسب حكومة الولايات المتحدة الامريكية ودول حلف الاطلسي ، فلا بد ان يكون هذا الصحفي مغفلا او يظن ان باستطاعته استغفالنا واستغفال الجماهير .

ان هذه الدول لا يمكن خداعها او الضحك عليها لان هذه هي حرفتها . ان دول الامبريالية تعرف ما تريد ولن يغير من موقفها الا التراجع لها والاستسلام امامها ، وعندئذ لا تكون تلك الدول قد غيرت من موقفها وانما نحن الذين غيرنا مواقفنا وتخلينا عن خنادقنا .. وسلمنا ببقاء الكيان الصهيوني والنفوذ الامبريالي في بلادنا .

وهذه حقيقة يجب ان تكون واضحة ايضا .

## عمليات ــ بقيه

بحملة اعتقالات وارهاب بين سكان المنطقة .

### الجليل الاعلى

● دك ثوارنا ليلة ٤ــ٨ مستوطنة المنارة بمدفعية الهاون الثقيلة ، وقد اصابت القذائف اهدافها اصابات مباشرة واشتعلت النيران فيها ، وشوهدت سيارات الانقاذ والاطفاء وهي تهرع الى المستوطنة لاخلاء الخسائر .

● وفي نفس الليلة دمر ثوارنا عدة منشات حيوية في مستوطنة المنارة ، مستخدمين العبوات الناسفة الموقوتة.

● كما دمر ثوارنا يوم ٣ــ٨ اليه بمن فيها بالاسلحة المختلفة ، وذلك على الطريق الواقع بين مستوطنتي المنارة ويفتاح .

### الاغــوار

● فاجأ ابطالنا صباح ٣ــ٨ احدى عربات العدو في منطقة الكركار ــ شرقي مستعمرة ماعوز حاييم ، وقد دمرت العربة وقتل وجرح طاقمها .

● كما هاجمت احدى مجموعاتنا صباح ٣ــ٨ كمينا متقدما للعدو في منطقة التركمانية ، ونتج عن ذلك تدمير رشاش ٥٠. وقتل وجرح طاقمه ويقدر عددهم بسبعة افراد ، وقد رد العدو على النار بالاسلحة المختلفة ، ولم تحدث اصابات في جانبنا .

● انتقضت احدى مجموعاتنا صباح ٣ــ٨ على سيارة لاندروفر بمنطقة ماعوز حاييم فدمروها وقتلوا وجرحوا معظم طاقمها .

● هاجم ثوارنا بتاريخ ٢ــ٨ نقطة مراقبة للعدو في منطقة ام سدره فاصابوها وقتلوا وجرحوا من فيها .

● تمكن قناصتنا من قتل احد جنود العدو في تلة ذياب وذلك صباح يوم ٣ــ٨ .

## قايد أحمد ــ بقيه

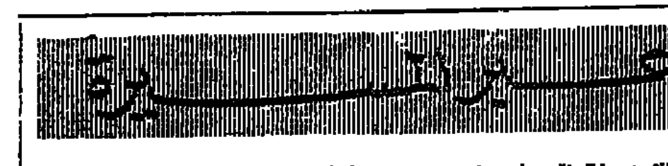
ان وقوفنا الحاسم معكم لا ينطلق من اي غايات او مصلحة ذاتية بغية تحقيق مكاسب قطرية ونحن لا نؤيدكم لاننا بعيدون عن أرض المعركة أو لاننا قدمنا تضحيات في سبيل قضية التحرير ، وانما ينطلق دعمنا لكم نتيجة لتحليلنا العلمي للقضية الفلسطينية ومن شعورنا المخلص تجاه القضية والمصير العربي الواحد .. لان شعورنا منطلق من اننا ننتمي الى نفس الاسرة العربية الكبيرة .

واننا لواثقون من أن الشعوب العربية قادرة على التصدي لكل احتمالات الموقف الراهن ، واننا نعلن ان الشعب الفلسطيني لن يكون وحده في وجه المؤامرات التي تعترض طريقه ــ كما اننا على يقين من حتمية وقوف الامة العربية من المحيط الى الخليج في وجه المؤامرات التي تحاك ضد ثورتكم .

واننا لواثقون من ان القدرة الالهية ستكون معكم في الوقت الذي تحيط فيه المؤامرات بكم من كل جانب من المتآمرين الذين لم يتعظوا بدروس التاريخ .

قايد احمد

مسؤول حزب جبهة التحرير الجزائرية



الايدي الملوثة بدات تلعب دورهـا على نطاق واسع ..

بدأت تمارس العمل الـذي اعـدته له وتدربت من أجل اتقانه .

وبالامس التقيت باحداهن .. زوجة لرجل محترم .. وأعني بمحترم حسـب مفهوم تلك الفئة من الناس ان جيوبه منتفخة (( وكلمته مسموعة )) . قالـت وهي تحاول أن تخفي انفعالات الغضب:

● هل يجوز لنا أن نكرر مأسـاة الشتائم والخلافات ؟

قلت وأنا احاول ان افهم ما تحمله كلماتها من معان بعيدة :

وكيف حصل هذا ؟

قالت : الم تهاجموا الحل السلمي وقد قبله البعض ؟

لماذا لا ننظر للامور نظرة واقعية ؟ لماذا لا نعتبر هذه الخطوة خطـة سياسية ... هل هناك طريق اخر ؟

قلت : تسألينني ، اذا كان هناك طريق اخر .. وقد تحدثت قبل لحظات عن الثورة والثوار ؟ ..

قالت : الثورة امكاناتها محـدودة . لا تستطيع مواجهة امـكانات العدو الكبيرة .

قلت : هذا منطق الامبرياليـة وليس منطقنا . والثورة تثبت كل يوم انها قادرة على مواجهة العدو وانها ماضية في طريق التحرير . فنحن نرفض هذه الروح المسحوقة .. ويجب أن لا تجد لها طريقا بيننا .

قالت : في الحقيقة لقد اعطينـا للثورة ثوبا كبيرا .. اكبر من الواقع حتى اصطدمنا اليوم بالواقع . لـماذا لا نلجأ للسياسة ؟

قلت : اتعتقدين اننا بالحلـول السلمية والمفاوضات نستطيع تحـرير الارض ؟ انت اذن تجهلين حقيقة الثورة .. ولماذا ولـد النداء على أرض فلسطين . الثورة الفلسطينية ايمـان وعقيدة وقسم .. هي ارادة وتصميـم شعب بكامله يسعى بالدم لتطهير ارضه وعودة وطنه .. كل وطنه .

هل تستطيعين يا سيدتي أن تفسري لي كيف يجتمع الحل السلمي والمقاومة في صف واحد ؟ الجميع يدرك أن كـلا منهما يناقض الاخر . فكيف يلتقيـان اذن في خط واحد ؟

وصمتت قليلا وهزت رأسها قائلـة : (( نحن لا نفهم السياسة ويجب ان نتركها لاصحابها ))

قلت : اتعتقدين أن ثوارنا الذيـن اعطوا فلسطين أغلى ما يملكون ... اتظنين انهم يجهلون السياسة ؟ .. المقاتل الثائر هو وحده الذي يجب ان يقرر .. لانه وحده يـدرك معنـى ان نكون احرارا أو لا نكون .

تركتني وعلى شفتيها شبح ابتسامة صفراء باهتة . وأوقفتها قليلا حيث لابد من كلمة يجب ان تسمعها ويسمعهـا اولئك الذين بدأوا يبيعون اسطوانـات الهزيمة بلا خجل او حياء .

امكانات الثورة ليست محدودة . والشعب الفلسطيني الذي مشى طريق النضال لن يرجع للوراء ابدا . وسيدوس في طريقه كل الاشواك .

تلاشت صورتها من أمامي تمـاما . تلك الصورة المهزوزة والوجه المصبوغ بالمساحيق ، وحلت مكانها صورة مشرقة لثائرة من شعبنا يدها تقبض على زناد رشاشها بقوة لتعلن للعالم ان هـذا هو الطريق الذي يسلكه الاحرار .

ام فراس

## يد تحمل السـلاح .. ويد تخدم الجماهير : هذا هو الفدائي !

## اليمن الجنوبية تؤكد رفضها لقرار مجلس الامن وتقول ان استعادة الوطن تكمن بالحرب الشعبية

دمشق ــ سانا ــ أكـد السيد محمد هادي عـوض وكيـل وزارة الخارجيـة في جمهورية اليمن الجنوبية الذي يقوم بزيارة لدمشـق رفض بلاده لقرار مجلس الامـن الدولي لعام ١٩٦٧ ايمانا منها بأن الحل الوحيد لاستعـادة الارض العربية المغتصبـة كاملة لن يكون الا بالحـرب الشعبية طويلة الامد .

وقال ان بلاده تضع كافـة امكانياتها المادية والمعنوية من اجل دعم المقاومة الفلسطينية ولاستعادة الارض المغتصبـة والقضاء على الكيان الصهيوني العنصري الاستيطاني المدعوم من قبل الامبرياليـة ، وان حكومته لا تفصل القضيـة الفلسطينية عن قضايا التحرر العربي والعالمي .

هذا وكان السيد محمـد هادي عوض قد وصل أمس الى دمشق حاملا رسالة مـن السيد سالم ربيع الى الدكتور نور الدين الاتاسي .

# بنادق الثوار .. لا كواليس المفاوضات هي التي فعلت ذلك !

## ● مجلة الجيش الاسرائيلي تتحدث عن الحياة في بيسان التي شلتها صواريخ الكاتيوشا !
## ● على لسان المستوطنين : لن نبقى هنا ما دام هناك من يفكر بضربنا !

**الريبورتاج التالي بعنـوان ــ ما اقتر الكاتيوشا ــ مترجم عن المجلة العسكرية الاسرائيلية ــ بمحنيه ــ التي يصدرهـا ضباط التوجيه المعنوي ــ وهو يصور حياة الجحيم التـي يعيشها سكان بيسان وسط قصف صاروخي متواصل لثوارنا ــ غير ان الريبورتاج رغـم اضطراره الى الاعتراف بحياة الجحيم هذه ، يعمد الى الضرب على أوتار عاطفية ساخنة ــ وهو يركز أولا وأخيرا على ان الاطفال وطلاب وطالبـات المدارس هم فقط ضحايـا القصف وكان بيسان خاليـة الا من هؤلاء الاطفـال ! ومن الواضح ان تركيز الريبورتاج الواضح على ألم الاطفـال وخوفهم ودموعهم يقصد بـه تعبئة افراد الجيش الاسرائيلي اساسا ضد ثوارنا .**

**وغني عن القـول ان هذه الطريقة الرخيصة في تعبئـة مشاعر الحقد ضد ثوارنـا وثورتنا لن تزيدنا الا تصميـا على ملاحقة العدو في كـل تجمعاته مؤمنين ان من يـزرع الريح لا يجني الا العواصف .** (( المحـرر ))

في الساعات الباكرة من صباح كـل يوم يصل دافيد لينر ــ وكان مجنـدا في الجيش البريطاني سابقا ــ الـى دكان فيكتور شبيت في المركز التجـاري لبلدة بيسان .

ــ ((اعطني لبن)) يقول لينر

ــ (( تفضل )) يرد عليه شبيت

ويرتدي لينر الثياب التي تكاد ان تكون مموهة ويضع على كتفيه رتبـا تظهر بالية من قدمها ، وعلى كتفـه اليسرى يضع اشارة المدرب .

ــ هل تنتمي الى قوات الدفاع المدني؟

ــ لا ، لقد قدمت نفسي ، ولكنهـم رفضوا قبولي فأنا ابلغ الان الثانيـة والستين وقد قالوا لي انني قد اصبحت عجوزا . فقررت أن أعمل لنفسـي دفاعا مدنيا خاصا . هل هذا خطـأ ؟ لقد خدمت في الجيش البريطاني وقـد خدمت في اليمن ، ولم يحدث لي اي شيء ، فهل سيحدث لي شيء هنا ؟ واذا ما شعرت ان القذائف التـي تسقط فوقها كثيرة فانني اشرب قليـلا من الوسكي لاهدىء من روعي واعصابي .. فان الوسكي ممتاز بالنسبة للقذائف .. وخلاف ذلك .. فلماذا اخـاف القذائف ؟ وبعد ذلك فانني اشعـر هنا وكانني ملك بدون رعية أو مملكة .

هربت المدرسات .. فاستعانوا بالمجندات

● عندما تدوي صفارات الانـذار في بيسان فان دافيد لينر يخرج الى عمله التطوعي الخاص به . يهدىء الاولاد ويساعد الاباء والامهات في البحـث عن أولادهم .

ــ وكيف تعيش أيها الجد ؟ نسأله .

ــ لا اعاني من مشاكل ، فلـدي محددة . ومن هذه المحددة احصـل رزقي ولا ينقصني سوى اللبن فـي الصباح .

### اين نذهب

**طوال ١٥ سنة كانت بيسان تعيش جـوا من الصراعات الداخلية . اما مشاكل الحدود فلم تكن موجودة . أما الان فان وجه الحياة بأسره قد تغـير في بيسان .**

**ان مشاكل الحياة والصراعات الداخلية لا زالت دائرة بشكل حاد ولكن اضيفت اليها مشكلة الحدود الساخنة .. هـذه الحدود التـي لا توحـي الا (( بقذارة )) الكاتيوشا والقصف والدمار والموت .**

ابي شالوم ، طفل لا يتجاوز الثامنة يقوم والده بالتدريس في المدرسـة الثانوية وتقوم برعايته احدى الجارات ، وعندما شاهدناه كان يردد

(( بوم . بوم .. قصف .. ملاجىء ))

الجارة التي ترعاه اثناء غيـاب والديه تقول :

(( من الصعب أن اقول انني لا اخاف .. فان مسألة الخوف واضحـة دون شك .. وهذا الامر طبيعي جـدا . وأنا اعرف أن احساسي هذا ليـس معتدلا جدا ، ولكننا سوف نتعود على ذلك ، فأين نذهب . لا مكان لنا فـي مكان اخر .. واذا توفر المكان فمـن اين نعيش .. لا احد يهتـم بنا او بمشاكلنا ..

ــ وماذا ستعملين ــ فما تقولـين يؤكد انك لا تستطيعين البقاء هنا رغـم كل شيء ..

فقالت : يجب اعطاء الايام حقهـا لنرى ما تحمله في طياتها ..

وكانت تبدو في غاية التعاسة .

اي نوع من القانون في هذه الدولة؟

على مقربة من الملجأ القريب ، هناك حانوت صغير عليه لافتة مكتوب عليها (( بقالة راحيل )) وبالقرب منه بضعـة كراسي يجلس عليها عدد من الرجال يدور بينهم جدال عقيم وبصوت مرتفع . قال احدهم :

ــ انا لا اعرف ماذا يدور هنا . اي نوع من الدول هذه الدولة ؟ وأي نوع من القانون هذا القانون ؟ فاذا مـا شربت قليلا من العرق او رفعت يدك على أحد فانهم يسوقونك الى السجن غاية عدالة او ديموقراطية هذه تقولوا انتم . واحتدم الجدال . ورويدا رويدا اخذ يتحول من الحديث عن العـرق وسوء الحالة الى القصـف الاخير في بيسان .

وكما هو الحال في اي مكان اخـر فهنا العديد من الرجال الثرثارين الذين لا يكفون عن توجيه النقد والثرثرة ، ولكن ثرثرتهم لا تخلو من الحقيقة :

ــ انك لا تصدق انه لا يوجد ملاجىء هنا .. والملاجىء الموجودة لا تستوعب احدا .. وهي خالية من الماء والكهرباء .. والرائحة الكريهة تنتشر في كل ركن بحيث تهون الكاتيوشا ازاء هـذه الرائحـة .

ــ اذن ماذا ستعمل ؟ هل ستغادر هذا المكان ؟ هل ما يريده العـدو .. يريدون اجلاءنا من هنا . الا تفهم ان خروجك من هنا هو خدمة مباشرة للعرب ؟

ــ لم أقل انني سأغادر هذا المكان .. ولكن يجب الرد عليهم بحد حتـى لا ينكروا مرة اخرى بضربنا وحتـى يبتعدوا من هذه المنطقة الى الابد .

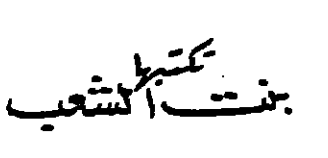
وعاد الجدل واحتدم مرة اخرى .. وهذه المرة تعالت الصرخات وارتفعت بعض الشتائم وكان هناك بعض الشباب .. ولكن استعمال العضلات يقود الى السجن ..

### التعليم يزداد صعوبة وليس هناك الا معلمات مجندات

وتوجهنـا لزيـارة المدرسة . ولـم نـر في الصـف الخـامس الابتدائي في ذلك اليوم الا عشرة طلاب ــ أما بقية الاولاد فانهم لم يصلوا .. وعلمنا ان اولياء امورهم قد فهموا ان الحكومة قد قررت وقف التعليم فـي الخشابيات وبيوت الزينكو ولذلـك سجنوا أولادهم في البيوت بانتظـار ما تقرره الحكومة .

**أمام هؤلاء الطلاب العشرة وقفت المدرسة المجندة راحيل .. ذلك ان المدرسات السابقات هربن من زمن بعيد كل واحدة الى جهة بعيدة ــ وسمعنـا موضوع انشاء بعنوان (قصف بيسان) قرأته الطالبة اتسفورة أوحانا ــ وقد اثار الدموع فـي عيون كل الاطفال وخاصـة عندما قالت ان القصف الاخير أدى الى مقتل طالبة مـن الصف هي مريم كانوش .**

وعندما اتذكر كل ما رأيت في بيسان وكلما تذكرت الاطفال والملاجىء فانـني لا أملك الا أن اجهش في البكاء ــ فالحياة حقا جحيم لا يطاق والبؤس والضياع والشقاء والمرارة والخوف هي طابع الحياة في هذه البلدة الكئيبة .. منذ ثلاث سنوات .



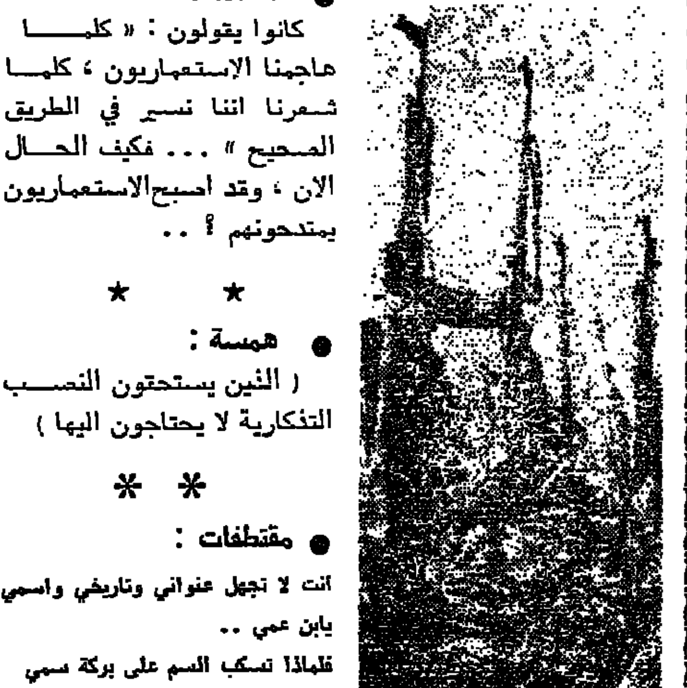
## ومضات ثورية
تكتبها بنت الشعب

● **كلمة الشعب :**

بين الحكمة والفلسفة ... تتارجح القضية عند سـادة المكاتب والاجتماعات .

البعض يحلل الوقائع الحالية على انها حكمة .

والبعض يفلسفها على انها تكتيك يهدف الى كسب الرأي العام العالمي ، والى احـراج موقف امريكا واسرائيل .



كل الحكم والفلسفات ازاء التضحية مرفوضة .

لان موضوع التضحية لن يكون في يوم من الايام تكتيكا ولـن يملك احد امكانية التكتيـك او التصرف على حساب شعـب حمل ابناءه بنادقهـم وتوجهوا صوب النهر من أجل التحرير .

★ ★

● **لقطات :**

كانوا يقولون : (( كلمـا هاجمنا الاستعماريون ، كلمـا شعرنا اننا نسير في الطريق الصحيح )) ... فكيف الحـال الان ، وقد اصبح الاستعماريون يمتدحوننا ؟ ..

★ ★

● **همسة :**

( الذين يستحقون النصـب التذكارية لا يحتاجون اليها )

✻ ✻

● **مقتطفات :**

انت لا تجهل عنواني وتاريخي واسمي يابن عمي ..

فلماذا تسكب السم على بركة سمي

انت لا تجهل اصفادي واصفادك ــ يا هذا ..

ولا تجهل سجانك ، يا هذا ، وسجني!

فلماذا تسكب الزيت على جمرة حزني

يا ابن عمي .

شعر : سميح القاسم

★ ★

● **حكاية :**

قبل سنوات أرسل فيـدل كاسترو البرقية التالية الـى الدول العربية :

**(( من فيدل كاسترو الـى الدول العربية الثلاث عـشرة بملايينها المئة .**

**لا بترول عندي ، ولا قنـاة سويس ، ولا ما يكفي مـن الطائرات لصد هجوم امريكي واحد ، مع ذلك فما زلنا فـي كوبا أحياء بعد ٩ سنوات مـن التناطـح رأسا برأس مع الولايات المتحدة الامريكية ، لا أحد يناطح عنا الا اذا اجبرناه .. ومتى كنا على استعـداد للمناطحة فقد الامريكان رغبتهم السبقة فيها ، وبقدر ما نقاتـل الموت تكتب لنا الحياه ، وليس بقدر ما نخـاف أو نساير أو نساوم ، يا احفاد صلاح الدين وخالد بن الوليد ، واحـد اجدادنا العظام بشكل أو باخر ــ طارق بن زياد .**